Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك أنه دخل بعد ذهاب دولتهم . فى خدمة من ذهبت الدولة على يديه . ومن قتل ممدوحيه : الأمير المرابطى سير بن أبى بكر .

وعلى الرغم من ذلك نالت قصيدة ابن عبدون شهرة غامرة ، وأصبحت مادة لشروح وتعليقات كثيرة ، أكبرها وأذيعها شرح عبد الملك بن عبد الله المعروف **بابن بدرون** من أدباء القرن السابع الهجرى . الثالث عشر الميلادى . وقد درس المستشرق الهولندى دوزى هذا الشرح ونشره فى لايدن عام ١٨٤٦ . كما طبعت القصيدة فى مصر بشرحها على نحو تجارى عام ١٣٤٠ = ١٩٢١ .

●

وفى نفس العام الذى أزاح فيه المرابطون دولة بنى الأفطس ، كان **السيد القنبيطور** يقتحم مدينة **بلنسية** . عام ١٠٩٤ م ، وبقيت تحت حكمه أعوامًا عانت فيها من الشقاء والذل ، ألوانًا . مما عرضنا له فى كتابنا **ملحمة السيد**[١٧] تفصيلاً . ويحدثنا التاريخ الإسبانى عن مرثية بليغة قالها شاعر عربى فى المدينة . ولكن التاريخ العربى . أو ما وصلنا من مصادره . صمت عنها تمامًا . ولعلها ضاعت فى غمار الأحداث . ومن خلال المصادر الإسبانية أتينا على خبرها تفصيلاً وأفكارها تقريبًا . وشغلت الفصل التالى كله .

---

(١٧) انظر : ملحمة السيد . دراسة مقارنة . الطبعة الثالثة دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٣ .